

# حلقة نقاش

منتجات البحوث والرسائل العلمية

(الاستراتيجية المقترحة، والنموذج المقترح، والتصوير المقترح)

الفرق بينهم، تصميمهم، استخداماتهم

مركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات

أ.د. سارة عبدالله المنقاش

الاثنين ١٥ / ٥ / ١٤٤٠ هـ

# الهدف العام من حلقة النقاش

مناقشة بعض منتجات أو مخرجات البحوث والرسائل العلمية وهي: الاستراتيجية المقترحة، والنموذج المقترح، والتصوير المقترح، من حيث الفرق بينهم، واستخداماتهم، وتصميمهم، ليتمكن الباحث من التمييز بين هذه المنتجات؛ وليكون قادراً على اختيار ما يناسب دراسته منها، ويتقن طريقة تصميمها، ويستطيع توظيفها في البحث أو الرسالة.

# محاورة حلقة النقاش

- أهمية بناء هذه المنتجات
- الاعتبارات الضرورية لبناء هذه المنتجات
- الاستراتيجية المقترحة (مفهومها، خصائصها، مصادر بنائها، استخداماتها، مكوناتها)
- النموذج المقترح (مفهومه، خصائصه، استخداماته، مكوناته)
- التصور المقترح (مفهومه، خصائصه، استخداماته، مكوناته)
- ضوابط كتابة وتصميم هذه المنتجات

كيف تبني هذه المنتجات؟



أين موقع المنتجات أو تلك المخرجات من الرسالة أو البحث؟

● عادة ما توضع في نهاية الرسالة أو البحث.

● لماذا؟

● لأنها خلاصة هدف الرسالة، وهي المنتج النهائي لها والتي تربط جميع أجزاء الرسالة مع بعضها.

# أهمية بناء هذه المنتجات

- لتعظيم القيمة العلمية والعملية للرسالة أو البحث
- لتكون الرسالة أو البحث أكثر عملية، وليس مجرد أفكار تنظيرية
- ليستفيد منها متخذ القرار بشكل واضح ومختصر، بدلاً من قراءة الرسالة بأكملها أو البحث
- تلخص جميع ما دار في الرسالة أو البحث من دراسات سابقة، وإطار نظري، وتحليل لأدوات الدراسة، وخبرات الباحث العملية والعلمية لأنها انعكاس لهذا جميعاً
- غالباً يتم تقييم الرسالة أو البحث من المنتج النهائي
- يركز عليه أعضاء اللجنة أثناء المناقشة، فيحتل جزءاً كبيراً من وقت المناقشة
- تبين قدرة وقوة الطالب أو الباحث على تجميع الأمور وربطها مع بعضها، والاستفادة من كل ما هو موجود في الرسالة أو البحث لإخراج هذا المنتج

# ما الاعتبارات الضرورية لتصميم هذه المنتجات؟

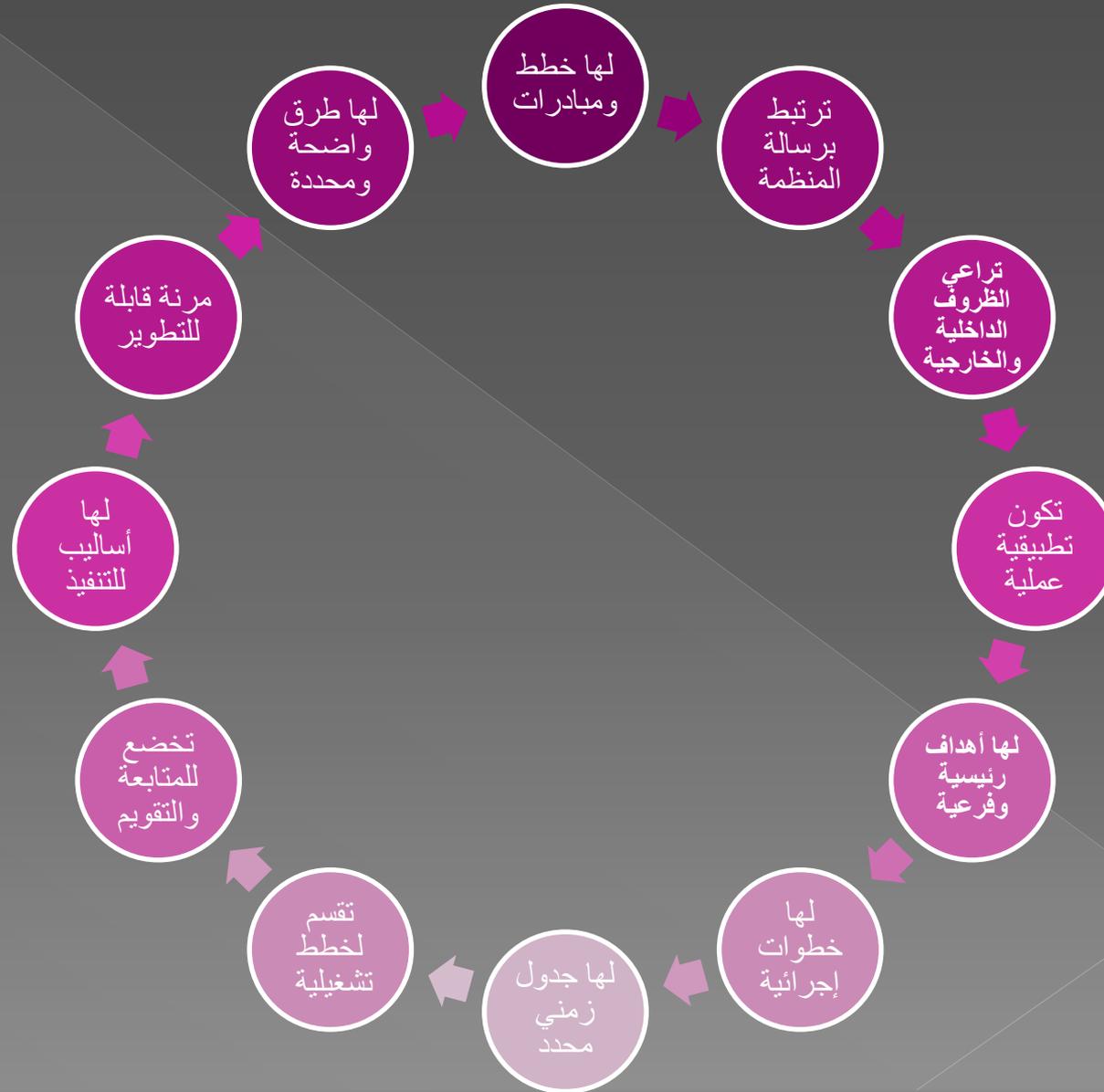


# أولاً : الاستراتيجية المقترحة

## مفهوم الاستراتيجية:

- ”هي تلك الفعاليات والخطط التي تضعها المنظمة على المدى البعيد بما يكفل تحقيق الملاءمة بين المنظمة ورسالتها، وبين الرسالة والبيئة المحيطة بها بطريقة فاعلة“ (العبادي والطائي، والأسدي، ٢٠٠٨، ص ١٢٤).
- وتعرف بأنها الأداة التي تحدد خطوط السير وحركة المنظمة في جميع مجالات العمل، وذلك في ضوء برامج ومشروعات ومهام محددة، وفق ترتيبات و**جداول زمنية محسوبة بدقة** وتخضع للمتابعة الفعالة للتأكد من الإنجاز وتحقيق الأهداف المنشودة (قابيل، ٢٠٠٨).
- **ويُقصد بها في البحث العلمي:** الخطط التي يفترض أن يعدها الباحث لينفذها متخذ القرار على مراحل، وتتضمن رؤية ورسالة الموضوع الذي يبحث فيه، والأهداف الاستراتيجية التي يسعى لتحقيقها، والموارد البشرية والمادية التي سيستخدمها، وكذلك البرامج والفعاليات اللازمة لتحقيق هدف الدراسة، خلال مدة زمنية معينة.

# خصائص الاستراتيجية المقترحة



# مصادر بناء الاستراتيجية المقترحة

يتم بناء الاستراتيجية المقترحة في ضوء ما يلي:

- الأدبيات والإطار النظري لموضوع الدراسة بما فيه النظريات المتعلقة بالموضوع.
- الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة
- التجارب العربية والأجنبية
- التحديات المعاصرة الداخلية والخارجية
- نتائج الدراسة الميدانية من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة بأي أداة تم استخدامها ( أسلوب دلفاي، الاستبانة، الملاحظة، المقابلة، التجارب العملية والحقلية، أسلوب السيناريو، أسلوب تحليل النظم، أسلوب تحليل سوات لمعرفة نقاط القوة والضعف، و الفرص المتاحة والتهديدات المحتملة لتحقيق الهدف).

# متى يبني الباحث الاستراتيجية المقترحة؟

إذا تطلب البحث ذلك

إذا تعلق البحث بعملية متعددة الخطوات

إذا لم يتعلق بتطوير ممارسة أو مهارة معينة

إذا كان الموضوع جديد يحتاج لبناء رؤية ورسالة

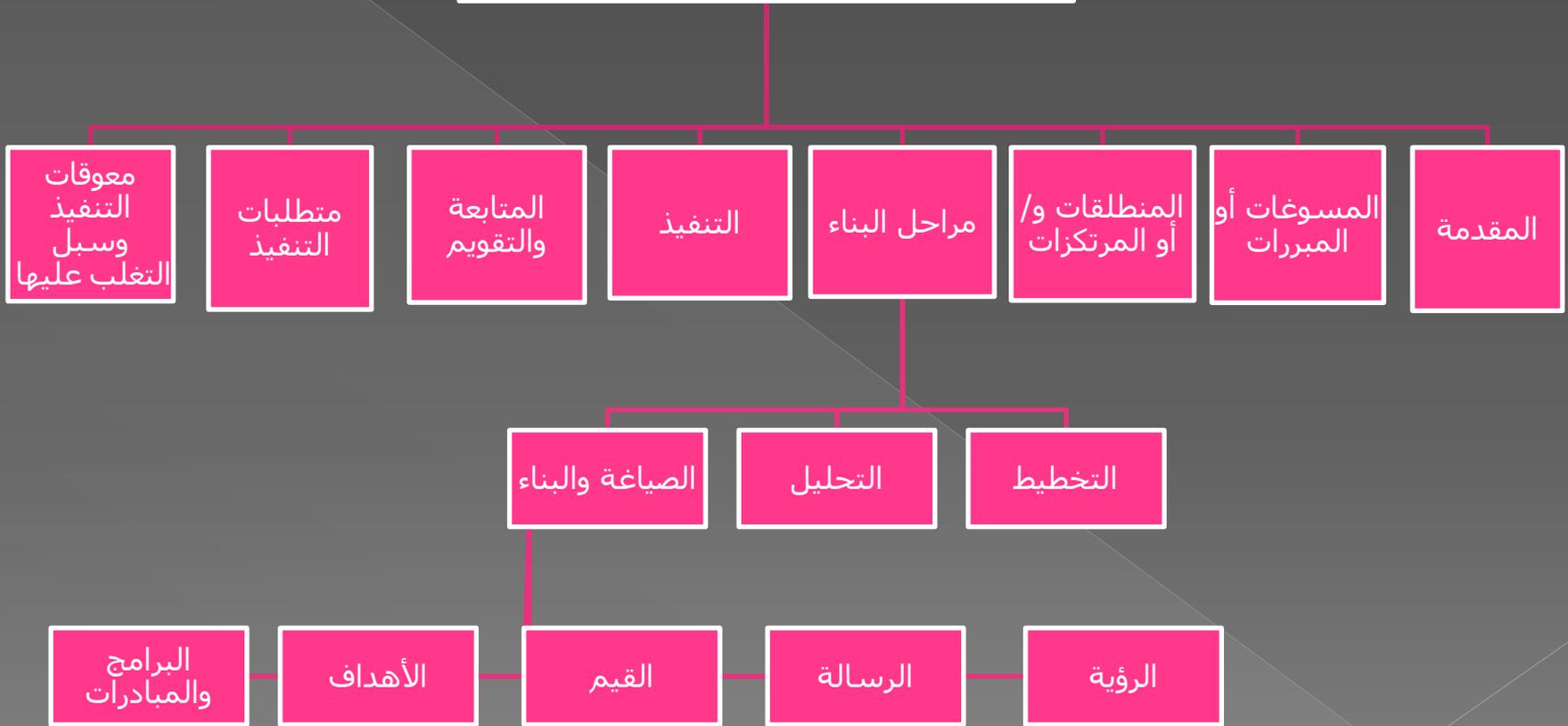
إذا تعلق بالمستقبل واحتاج إلى تخطيط

# مكونات الاستراتيجية المقترحة

تختلف مكونات الاستراتيجية المقترحة حسب موضوع البحث والهدف من الدراسة، وإمكانات الباحث، وهدفه الذي يسعى إلى تحقيقه.

ولكن هناك بعض الأسس التي يستحسن التركيز عليها وتضمينها في الاستراتيجية مهما كان نوعها أو هدفها، وهي كالتالي:

# مكونات الاستراتيجية المقترحة



## ١) مقدمة الاستراتيجية المقترحة:

ويبين فيها الباحث مقدمة بسيطة عن موضوعه، والهدف من الاستراتيجية، وأهميتها، ومكوناتها، وطريقة إعدادها.

## ٢) مسوغات الاستراتيجية المقترحة (أهميتها، مبرراتها):

وهي الأسباب التي دعت لبناء استراتيجية مقترحة، وتختلف عن منطلقات الاستراتيجية ومرتكزاتها، ولكن قد تتشابه معها في بعض النقاط مثل: نتائج الدراسة والتي أظهرت ضعفا في بعض النتائج؛ لذلك وجب على الباحث بناء استراتيجية للتطوير.

## ٣) منطلقات الاستراتيجية المقترحة (مرتكزات بناء الإستراتيجية المقترحة والبعض يفصل بينها):

- وهي المنطلقات التي انطلق منها الباحث أو ارتكز واعتمد عليها في بناء الاستراتيجية. وفيها يبين الباحث المصادر التي تم الاعتماد عليها عند بناء الاستراتيجية. فالاستراتيجية المقترحة يجب أن لا تخالف السياسات واللوائح المعمول بها داخل بيئة النظام الداخلية والخارجية، و الضوابط الشرعية، وتراعي الاحتياجات والتطورات المعاصرة، والفرص المتاحة، والإمكانات البشرية والمادية وغيرها.

## ٤) مراحل بناء الاستراتيجية المقترحة أو منهجية إعدادها

لبناء الاستراتيجية المقترحة لابد أن تمر بعدد من المراحل وإن اختلفت من دراسة لأخرى، ولكن هناك ثلاث مراحل استراتيجية لبنائها أهمها:

- مرحلة التخطيط
- مرحلة التحليل الاستراتيجي وتحديد الفجوة والقضايا الاستراتيجية
- مرحلة صياغة وتصميم الاستراتيجية:

وتشمل هذه المرحلة

- > بناء الرؤية للاستراتيجية المقترحة
- > بناء الرسالة
- > تحديد القيم التي بنيت عليها الاستراتيجية مثل: المشاركة، والتطوع، والمواطنة ...
- > تحديد الأهداف الاستراتيجية العامة
- > تحديد الأهداف الفرعية
- > تصميم البرامج والمبادرات لتنفيذها.

## ٤. التنفيذ

وهي مرحلة التنفيذ الفعلي للاستراتيجية عن طريق تصميم خطط تشغيلية لتحويل الأهداف الاستراتيجية والفرعية ومبادراتها إلى خطط تشغيلية سنوية وشهرية على مدار المدة الزمنية المحددة للخطة، وآليات التنفيذ، والفئة المستهدفة، والإدارة المنفذة والمساندة، والجدول الزمني لتنفيذ البرامج، والميزانية اللازمة، ومؤشرات الأداء، وأدوات قياسه (تكون أشبه بخطة استراتيجية).

مثال:

الهدف الاستراتيجي: .....

الهدف الفرعي أو التفصيلي: .....

المؤشرات	المعايير	الميزانية	الجهة المنفذة		متطلب التنفيذ	المدة الزمنية	المشروع أو المبادرة
			المسؤولة	المساندة			

## ٥. مرحلة المتابعة والتقييم:

تهدف هذه المرحلة إلى التحقق من أن الاستراتيجية المقترحة قد نفذت فعلا في جميع مراحل الاستراتيجية، عن طريق مقارنة الأداء الفعلي بالمتوقع لاكتشاف الانحرافات وتصحيحها. وتكتب هنا الآلية التي ستستخدم في المتابعة والتقييم.

## ٦. متطلبات تنفيذ الاستراتيجية المقترحة:

وهنا تذكر جميع متطلبات تنفيذ الاستراتيجية، كما تم جمعها من أدوات الدراسة، وهي التي حصلت على أعلى درجات الموافقة من عينة الدراسة.

## ٧. معوقات تنفيذ الاستراتيجية المقترحة

وهي جميع المعوقات التي قد تعيق تنفيذ الاستراتيجية، كما تم جمعها من أدوات الدراسة، وهي التي حصلت على أعلى درجات الموافقة من عينة الدراسة.

## ٨. مقترحات لمواجهة المعوقات المتوقع ظهورها عند تطبيق الاستراتيجية:

وهي المقترحات التي قد تساعد في التغلب على عقبات تنفيذ الاستراتيجية. وقد تكون معلوماتها من ضمن المعلومات التي تم جمعها وتحليلها من أدوات الدراسة، أو يقترحها الباحث بما يراه مناسباً ومفيداً لتطبيق الاستراتيجية.

يفضل تقديم مخطط يوضح الاستراتيجية وخطواتها ليسهل فهمها ومتابعتها.

لأبد من تحكيم الاستراتيجية المقترحة بعد إعدادها.

## ثانياً: النموذج المقترح

### مفهوم النموذج المقترح:

- وهو تمثيل نظري مبسط للعالم الحقيقي، فهو ليس أداة تفسيرية بحد ذاته ولكنه يلعب دوراً مهماً وموجهاً مباشراً لصياغة النظرية، فهو بناء متماثل من الواقع أو مع الواقع (أبو أصبع، ١٩٩٩، ص ٩٧).
- وهو تمثيل مبسط لشيء حقيقي قد يكون ظاهرة معينة، أو نظام رئيسي، أو نظام فرعي، وهو تجريد للواقع الحقيقي المحيط بالظاهرة أو النظام (أحمد، ١٩٩٦، ص ٧٧).
- ويعرف النموذج في البحث العلمي بأنه: مخطط يصممه الباحث ويبنيه من خلاصة نتائج بحثه، بما فيه الاطار النظري للمشكلة موضوع الدراسة، وتجارب الدول، وتحليل الأدوات، وغيرها ليوضح مكونات النظام موضوع الدراسة، ويوضح علاقة هذه المكونات مع بعضها، وتفاعلاتها، بحيث يقدم هذا النموذج لمتخذ القرار لتنفيذه على أرض الواقع لحل المشكلة.

# خصائص النموذج المقترح

- تمثيل نظري مبسط للعالم الحقيقي
- خلاصة فكر إنساني أكاديمي متخصص
- وجهد علمي يستند للتجربة والمقارنة
- ويعتمد على معايير إدارية وفنية تدعم التطبيق العملي للنموذج
- يوضح النموذج مكونات النظام موضوع الدراسة، ويوضح علاقة هذه المكونات مع بعضها، وتفاعلاتها
- قد يكون النموذج نظري أي عبارة عن أفكار، أو مجسم مثل المباني المصغرة، أو حاسوبي يستخدم فيه الحاسب لتوضيحه. ولكن في البحوث الإنسانية غالبا ما يكون فكري.

متى يستخدم أو يصمم النموذج المقترح؟



# مكونات النموذج المقترح

تتشابه مكونات النموذج المقترح مع الاستراتيجية المقترحة، وتختلف عنها في بعض الأجزاء. كما تختلف خطوات ومكونات النموذج المقترح من دراسة لأخرى حسب طبيعة الدراسة، وأهدافها، وأغراضها وأدواتها، وامكانات الباحث، وهدفه الذي يسعى إلى تحقيقه. ولكن هناك بعض المكونات التي يفضل التركيز عليها وتضمينها في النموذج مهما كان نوعه أو هدفه وهي كالتالي:

## مكونات النموذج المقترح



## أ) المقدمة

يبين فيها الباحث أهمية موضوعه والهدف من النموذج، وأهميته، ومكوناته، وطريقة إعداده.

## ب) منطلقات النموذج ( أو فلسفته):

وهي المنطلقات التي انطلق منها الباحث أو اعتمد عليها في بناء النموذج، وفيها يبين المصادر التي تم الاعتماد عليها عند بناء النموذج. ويراعي الاحتياجات والتطورات المعاصرة، والفرص المتاحة، والإمكانات البشرية والمادية وغيرها.

❖ والبعض يكفي بكتابة فلسفة النموذج إذا كان النموذج ليس له منطلقات عديدة، إنما اعتمد على فلسفة المجتمع القائمة على عقيدته وثوابته..

❖ ويمكن أن تكتب الفلسفة والمنطلقات كل على حده.

## ج) مبررات النموذج

وهنا يذكر الباحث الأسباب التي دعت إلى تصميم هذا النموذج، مثل أهمية الموضوع، لتحفيز الباحثين على استكمال الدراسات في هذا الموضوع، نتائج الدراسة الذي وضحت انخفاض شديد في مجال معين، الحاجة إلى تنظيم وضع قائم....

## د) أهداف النموذج المقترح:

ويبين الباحث هنا الأهداف التي يسعى النموذج إلى تحقيقها مثل المساعدة في تحليل الواقع وتشخيصه، لإبراز أهمية موضوع ما، أو لرفع كفاءة كذا.

## هـ) مراحل بناء النموذج المقترح (أو مكوناته)

لبناء النموذج المقترح لابد أن يمر بعدد من المراحل وإن اختلفت هذه المراحل من دراسة لأخرى، ولكن هناك خمس مراحل عامة لتصميم النموذج أهمها:

١. مرحلة التخطيط أو الإعداد أو تحديد المشكلة

٢. مرحلة التحليل وتشخيص الواقع

٣. مرحلة التخطيط للتنفيذ

٤. مرحلة التنفيذ (وهي مرحلة التنفيذ الفعلي للنموذج بأقسامه وأجزائه ويتم فيها تحديد آليات التنفيذ)

٥. مرحلة المتابعة والتقويم

## و) متطلبات تنفيذ النموذج المقترح

ويتم فيها تحديد متطلبات تنفيذ النموذج المقترح حسب ما توصلت له نتائج الدراسة.

## ف) معوقات تنفيذ النموذج المقترح وسبل التغلب عليها

وهي جميع المعوقات التي قد تعيق تنفيذ النموذج، كما تم جمعها من أدوات الدراسة، وهي التي حصلت على أعلى درجات الموافقة من عينة الدراسة.

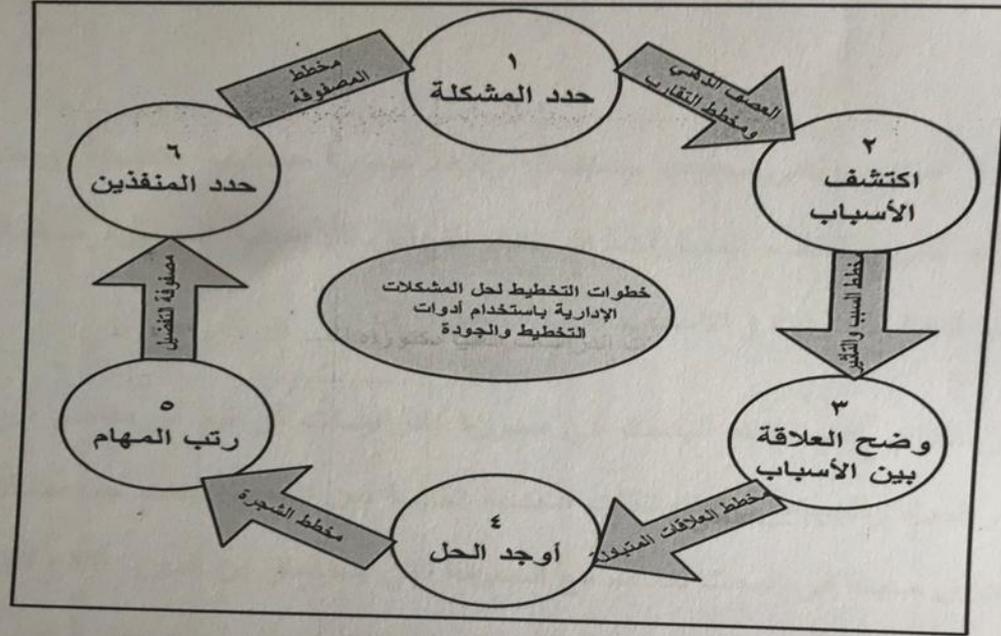
## ملاحظات:

- لابد من تحكيم النموذج من قبل خبراء في مجال الدراسة.

- تختلف مكونات النموذج اختلافا كبيرا بين الدراسات على عكس الاستراتيجية فهي محددة نوعا ما.

- يفضل تقديم مخطط يوضح خطوات النموذج ليسهل فهمه ومتابعته.

وفيما يلي نموذج مقترح في بحث علمي:



شكل رقم (٤): نموذج استخدم أدوات التخطيط والجودة في حل المشكلات الإدارية في المؤسسات التربوية

المصدر: (المنقاش، ٢٠١٤).

## ثالثاً: التصور المقترح

### مفهومه:

هو مجموعة أهداف ينبغي تحقيقها مستقبلاً، وتتخذ صوراً مستقبلية متناسقة. ويعتمد التصور على الأوضاع الحاضرة، لكي يكتشف المسارات الممكنة، لتحقيق الأهداف المرجوة مستقبلاً، محدداً النقاط الحرجة التي تتطلب اتخاذ قرارات (الأسدي، ٢٠٠٥، ص ٢).

هو تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعالية ميدانية من خلال أدوات منهجية كمية أو كيفية لبناء اطار فكري عام يتبناه الباحث (زين الدين، ٢٠١٣).

### أما في البحث العلمي:

فهو ما يتصوره الباحث من أهداف وخطوات ينبغي تحقيقها مستقبلاً، بناء على الأوضاع الحالية، والمشكلات المتضمنة فيها، لتطوير وضع أو حل مشكلات قائمة.

## خصائصه

- له أهداف
- يتعلق بالمستقبل والحاضر
- يحدد النقاط الحرجة التي تتطلب اتخاذ قرار
- أنه إطار فكري عام
- يكون في صورة افتراضات، قيم أو مفاهيم
- يوجه متخذ القرار إلى طرق معينة
- مبني على نتائج فعلية ميدانية من خلال أدوات منهجية كمية أو كيفية
- ليس بالضروري تحكيمة لأنه يبني على تصورات الباحث وخبراته ، ونتائج دراساته ودراسات الآخرين، وإن حُكِّم أفضل.

# متى يستخدم التصور المقترح؟



# مكونات التصور المقترح

- تتشابه مكونات التصور المقترح مع النموذج المقترح، وتختلف عنه في بعض الأجزاء. كما تختلف خطوات ومكونات التصور المقترح من دراسة لأخرى حسب طبيعة الدراسة، وأهدافها، وأغراضها وأدواتها، وإمكانات الباحث، وهدفه الذي يسعى إلى تحقيقه. وقد يتوسع فيه الباحث خاصة طالب الدكتوراه ليكون أشبه بالنموذج..
- ولكن هناك بعض المكونات التي يُفضل التركيز عليها وتضمينها في التصور مهما كان نوعه أو هدفه. وهي كالتالي:

المقدمة

المنطلقات ( الفلسفة )

الأهداف (ويبين الباحث في هذا الجزء الأهداف التي يسعى التصور إلى تحقيقها مثل ترشيد القرار، تحقيق الثقة المتبادلة)

المسوغات

مراحل التطبيق وآليات التنفيذ (ويمكن أن يتكون من عدد من المراحل كما في النموذج وهي: مرحلة الإعداد، مرحلة التخطيط، مرحلة التطبيق، مرحلة المتابعة والتقييم، **أو** من بنود ومراحل أخرى لتطبيق نظام ما مثل: خطوات تطبيق نظام المحاسبية: تكوين اللجنة، تحديد المبادئ، دراسة الأنظمة، تصميم النظام، المراجعة النقدية، كتابة التقارير..).

متطلبات التطبيق

معوقات التطبيق وسبل التغلب عليها

# ملاحظات على التصور المقترح



# ضوابط كتابة وتصميم هذه المنتجات

- أن تكون قابلة للتطبيق أي اجرائية
- أن تتبع من نتائج الدراسة الميدانية ومرتبطة فيها
- أن تركز على نقاط الضعف حسب نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة.
- أن تعكس الاطار المفاهيمي في دراسته بما فيه من نظريات وتجارب الدول الناجحة
- محكمة ما أمكن
- ليس فيها عقبات أو أهداف أو اجراءات لا يمكن تطبيقها
- أن يتم التأكد من أن أسئلة الدراسة تجيب على محاور إعداد المنتج المستخدم (المتطلبات، معوقات، ...)
- أن تكون اجرائية محددة لا يترتب على تطبيقها تغييرات جذرية في النظام لا يمكن تنفيذها
- بنودها غير متعارضة
- ليست طويلة
- عدد المبادرات والبرامج إن وجدت أو الأهداف معقولة
- أن يكون الرسم واضح ودقيق وشامل للخطة أو النموذج بأسره ومرتبطة وخاص بالموضوع ويعكس اطاره النظري

# شكرا لحضوركم وتفاعلكم

